

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 272 | وبحمده مئةً مرة لم يأتِ أحدٌ يوم القيامة بأفضل مما جاء به ، إلا أحدٌ قال مثلاً | ذلك ، أو زَادَ عليه ' . فالاستثناء بظاهره من النفي ، وبالتحقيق من الإثبات وبصير | ذلك كالحديث الذي روي عن أبي المُنْذِرِ قال : قلت يا نبيّ ﷺ :
عَلَّامِنِي أَفْضَلَ | الكلام قال : ' يا أبا المُنْذِرِ ، قل : لا إله إلا ﷻ وحدَه لا شَرِيكَ له ، له المُلْكُ ، وله | الحمدُ ، يحيي ويميتُ بيده الخيرُ وهو على كل شيءٍ قدير ، مئةَ مرة في كل يوم ، | فإنك يؤمئذ أفضل الناس عملاً إلا مَنْ قال مثلاً ما قلت ' . انتهى | | والحاصل : أن الحمل على المعنى اللغوي كافٍ لنفي التصريح ومنعه | | (وكذلك أي ومثل ما تقدم في عدم إفادة تصريح تقديم صحيح مسلم من | جميع الوجوه . | | (ما نُقِلَ عن بعض المغاربة أنَّهُ) أفرد الضمير باعتبار / لفظ البعض ، والمراد | أن جمعاً منهم . | | (فضَّلَ ' صحيح مسلم ' على ' صحيح البخاري ') [50 - أ] لكن أوَّله | الجمهور وقالوا : إنَّ صَحَّحٌ . (فذلك) أي فترجىح مُسْلِمٍ مُسْلِمًا (فيما يرجع إلى | حسن السِّيَاق) أي بين الأحاديث (وجَوَدَ الوُضْع) أي في الثبوت (والترتيب) فإنه | يبدأ بالمجمل ، والمُشْكَل والمنسوخ ، والمُعَدَّعَن ، والمُبدِهُمَ ثم يُردِّف بالمبين ، |